

43- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

قال فضل العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن باجة القزويني رحمه الله في كتابه السنن باب الفضائل فظل العباس ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه - [00:00:00](#)

والعباس هو عم رسول الله كما تعلمون عم رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وآ هو احد اعمامه الذين اسلموا طبعاً هو عليه الصلاة والسلام له تسعة اعمام نعم - [00:00:22](#)

عبد المطلب رزق بعشرة من الولد وقال اذا رزقت بالعاشر ماذا اذبحه نحرته نعم هكذا ندوا فكان عبد الله هو العاشر والد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يمر بقسمه فقالوا له قريش او بعض كبار قريش - [00:00:53](#)

افتح نعم في الابل والا تكون يعني سنة اعوذ بالله يعني سنة جاهلية عندهم تكون. طريقة متبعة. واحد ينظر يذبح ولده نعم يرحمك الله ففداه الى ان بلغ مائة من الابل فنحر مائة من الابل عنه - [00:01:19](#)

نعم نعم الذين اسلموا من هؤلاء هم حمزة رضي الله تعالى عنه والعباس نعم هؤلاء الذين اسلموا نعم. واما الباقيون اما ان يكونوا يعني ماتوا قبل والا يعني مثل ابو لهب ناوى - [00:01:44](#)

دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى هلك كافرا نعوذ بالله نعم وطبعاً هو رضي الله عنه العباس لم يسلم الا قبيل فتح مكة وقيل انه قد اسلم من قبل. ولكن كان ماذا؟ يخفي اسلامه - [00:02:11](#)

ولعل والله اعلم هذا هو الاقرب وكان في بيعة العقبة حاضراً ماذا حاضراً البيعة في بيعة العقبة قبل الهجرة لمدة حاضراً البيعة نعم الذي يبدو والله اعلم انه يعني هنا قول وجيها انه قد اسلم من قبل - [00:02:40](#)

نعم قال حدثنا محمد ابن طريف وهو موسيقى قال حدثنا محمد ابن فضيل وهو ابن غزوان الضبي وهو ايضا ثقله بعض الاوهام توفي عام خمسة وتسعين ومئة قال حدثنا الاعمش هو سليمان ابن مهوان تقدم - [00:03:09](#)

قال عن ابي صبرة النخعي وابو صبرة ليس بالمشهور فيه جهالة لم يؤثر توثيقه الا عن ابن حبان. ولذا قال ابن معين لا اعرفه قال عن محمد بن كعب القرظي - [00:03:35](#)

وهو ثقة من العلماء بالتفسير قال عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم وهذا قطع الحديث يعني نعم يعني الانسان يقطع حديثه لسبب يخشى ان هذا - [00:03:54](#)

يعني قد ينقل حديثه او لا يحب ان يسمع حديثه فكانه يشكك بماذا؟ بالمقابل قال فيقطعون حديثهم فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام يتحدثون - [00:04:19](#)

فاذا رأوا الرجل من اهل بيته قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله ولقرباتهم مني نعم هذا طبعاً الاسناد محمد بن كعب القرظي وان كان ثقة ولكن - [00:04:42](#)

لم يثبت له سماع من العباس ابن عبد المطلب وفيه ايضا كما تقدم ابو صبرة النخعي وهو ليس بالمشهور كما تقدم فهذا الحديث لا يصح قال ابو عبد الله بن ماجه حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك - [00:05:12](#)

وهو صدوق المعنى لا شك محبة يعني اقارب رسول الله من عليه الصلاة والسلام ممن امن واسلم فلا شك يعني يحبون من جهتين من جهة انهم من اهل الاسلام والايمان والجهة الثانية من اجل قرباتهم - [00:05:47](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا اسماعيل ابن عياش وهو العنسي واسماعيل توفي عام سبعة وثمانين ومئة واحد

وثمانين. واحد وثمانين ومئة وهو صدوق في روايته عن اهل بلده - [00:06:10](#)

وفي روايته عن غيرهم لا يحتج به فهو انما ضبط حديث اهل بلده نعم واسماعيل طبعاً موكسي في الشاميين هو موكسو نعم طبعاً

عبد الوهاب ابن الضحاك متروك ليس صدوق. عبد الوهاب النضاحات متروك عفوا - [00:06:35](#)

عبد الوهاب بن الضحاك متبوك وليس صدوقاً نعم فهذا الحديث يعني فيه عبد الوهاب بن الن وهو متروك وليس بصدوق وقد ذكره

العقيلي بهذا الاسناد وقال لا يتابعه يعني عبد الوهاب الا ممن هو دونه او مثله - [00:07:03](#)

وليس للحديث اصلاً عن ثقة فهذا الخبر نعم لا يصح قال عن صفوان بن عمرو قال عن عبد الرحمن بن جبير وابن نفيض قال عن كثير

بن مرة الحضرمي نعم وهؤلاء طبعاً كلهم صفات - [00:07:29](#)

قال عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلاً كما اتخذ

ابراهيم خليلاً فمَنْزِلِي ومنزل ابراهيم في الجنة يوم القيامة - [00:07:50](#)

تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين هذا الخبر باطل لا يصح وان كان الشطر الاول صحيح ان الله قد اتخذ الرسول عليه الصلاة

والسلام خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً. هذا نعم الشطر الاول هذا صحيح ثابت في البخاري ومسلم - [00:08:10](#)

واما الشطر الثاني فهذا لا يصح ومنزلة رسول الله عليه الصلاة والسلام فوق منزلة ابراهيم الخليل عليه السلام وذلك لقوله عليه الصلاة

والسلام انا سيد ولد ادم ولذا في حديث الشفاعة الطويل - [00:08:38](#)

ابراهيم يذكر الكذبات ويقول اذهبوا الى موسى الى ان تأتي الكرة الى الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول انا لها فيأتي ويسجد تحت

العرش ويقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع - [00:09:00](#)

او كما جاء في الحديث وهو حديث ثابت في الصحيح فهذا الخبر خبر باطل وليس بصحيح ولعل نقف عند هنا هذا وباللّٰه تعالى

التوفيق - [00:09:22](#)